أوروبا تبحث خططا لإعادة التسلح.. وألمانيا ترفض سلاما مفروضا على أوكرانيا

لافروف : خطاب ماكرون بشأن النووي تهديد لروسيا

سيرغي لافروف

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إلى جانب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن «خطاب ماكرون بشأن (النووي) تهديد لروسيا».

وأضاف: «دول غربية ترى أن السلام في أوكرانيا أسوأ من الحرب».

وتابع: «الأزمة في أوكرانيا يمكن حلها خلال أسابيع إذا أوقف الغرب إمداد كييف بالأسلحة».

وأعلن قصر الإليزيه عن خطابٍ مفاجئ للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، مشيراً إلى أنه سيخاطب الفرنسيين «في هذه اللحظة من عدم اليقين الكبير، التي يواجه العالم فيها التحديات الكبرى».

يأتي الخطاب عشية انعقاد المجلس الأوروبي، الخميس، في بروكسل، والذي يعد حاسماً لمستقبل أوكرانيا بعد وقف واشنطن المساعدات المقدمة لكييف. ومن المتوقع أن يتحدث ماكرون عن قضايا عديدةٍ تتعلق بالحرب في أوكرانيا وتحديد بعض الخطوات استعداداً للمرحلة المقبلة ولسيناريوهات عديدة.

بحسب تسريبات صحافية، ستكون المساعدات لأوكرانيا على رأس المواضيع التي سيتحدث عنها ماكرون، إذ من المتوقع أن يعلن الرئيس الفرنسي عن حزمة جديدة من المساعدات المالية لدعم القتال في أوكرانيا، وهي خطوة قد تأتي بشكل متزامن بين باريس وبرلين. كما أنه سيبحث هذه المسألة مع الزعماء الأوروبيين الذين سيلتقيهم في بروكسل، الخميس، بهدف تعويض ما سيحدثه تجميد المساعدات الأمريكية.

وكان رئيس الحكومة الفرنسية فرانسوا بايرو قد تطرق إلى هذه المسألة خلال كلمة له أمام مجلس النواب الفرنسي في جلسة خصصت لنقاش أمن فرنسا وأوروبا. وقال إن تعويض المساعدات الأمريكية التي علقت، هو واجب على الدول الأوروبية محذراً من أنه «إذا انهار السد الأوكراني بسبب عجزنا، فلا شك أن بلدان اتحادنا هي التي ستجد نفسها مستهدفة».

كما أكد أنه في مواجهة الوضع الحالي، فإن «الأمر متروك لنا نحن الأوروبيين لضمان أمن ودفاع أوروبا» وأن فرنسا «يمكن أن تلعب دوراً محورياً في بناء هذا العالم الجديد، وهذا التوازن الجديد».

أما مسألة الهدنة في أوكرانيا فستكون، وفق التسريبات، جزءاً من خطاب ماكرون، خصوصاً وأنه قدم مقترحاً لخطة مشتركة مع بريطانيا خلال القمة غير الرسمية التي انعقدت في لندن الأحد الماضي، تتضمن «وقفاً للقتال في الجو، وفي البحر، وفي البنى التحتية للطاقة» لمدة شهر. لكن هذه الخطة لا تزال تواجه مخاوف بريطانية، حيث إنها لن تشمل وقف القتال على الجبهات، وهو ما تقول بريطانيا إنه «سيسمح للقوات الروسية بإعادة تشكيل نفسها، وإعادة تسليحها، وإعادة تجميعها، وشن هجوم جديد» عند انتهاء الهدنة.

الرئيس الفرنسي كان قد أثار خلال لقائه مع ترامب في البيت الأبيض مسألة نشر قوات أوروبية في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا، لكنه فشل في الحصول على ضمانات من الرئيس الأمريكي لضمان سلامة الجنود الأوروبيين، برغم أن ترامب أظهر موافقة ضمنية على نشر هذه القوات.

في هذا السياق، سيكون الرئيس الفرنسي مضطراً لتوضيح مسألة نشر جنود أوروبيين في أوكرانيا، خصوصاً وأن الفكرة تثير قلقاً في فرنسا، فضلاً عن أسئلة كثيرة داخل الاتحاد الأوروبي نفسه. فبعض شركاء باريس الأوروبيين مثل إسبانيا، يرفضون هذه الفكرة.

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إلى جانب الرئيس فولوديمير زيلينسكي، إن أوروبا وأوكرانيا تواجهان «لحظة حاسمة».

وقالت خلال افتتاح قمة استثنائية لقادة دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل يشارك فيها زيلينسكي «تواجه أوروبا خطرا واضحا وقائما، وبالتالي يتعين عليها أن تكون قادرة على الدفاع عن نفسها، كما علينا أن نمنح أوكرانيا الوسائل اللازمة لحماية نفسها والعمل من أجل سلام عادل ودائم».

بدوره، رفض المستشار الألماني من بروكسل «سلاما مفروضا» على أوكرانيا

وفي وقت سابق، دعا زيلينسكي إلى مواصلة الضغط على روسيا لإنهاء الحرب، غداة «نجاة» عمال أجانب من ضربة روسية استهدفت فندقا كانوا فيه في كريفيي ريغ (وسط).

وقال زيلينسكي على منصة إكس «يجب ألا يكون هناك أي وقف للضغوط على روسيا لإنهاء هذه الحرب»، موضحا من جهة أخرى أنه «قبل الهجوم مباشرة، دخل متطوعون من منظمة إنسانية، مواطنون من أوكرانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، الفندق».

بدوره، قال وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو إن فرنسا تقدم معلومات استخباراتية عسكرية لأوكرانيا، بعدما أعلنت واشنطن الأربعاء تجميد تبادل المعلومات الاستخباراتية مع كييف، في قرار قد يقوض قدرة كييف على الدفاع عن نفسها بوجه الغزو الروسي.

وأوضح لوكورنو لإذاعة فرانس إنتر «استخباراتنا سيادية (...) بقدرات تخصّنا. نحن ننقلها إلى الأوكرانيين للاستفادة منها».

واجتمع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل لمناقشة خطط إعادة التسلح، وتشكيل مجلس خاص بشأن الدفاع، وكيفية دعم الاتحاد الأوروبي لكييف في مواجهة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بتعليق المساعدات لأوكرانيا.

وإزاء التهديد الروسي وخطر سحب واشنطن التزامها تجاه القارة، تشهد أوروبا تبدلا في المواقف.

ففي تحول لم يكن من الممكن تصوره لعقود، قررت ألمانيا استثمار مبالغ طائلة في قدراتها العسكرية، ودعت من أجل ذلك إلى إصلاح قواعد الميزانية الأوروبية المتشددة، ما أثار ذهول العديد من الدبلوماسيين الأوروبيين بعدما كانت تتمسك حتى الآن بنهج مالي صارم بشأن العجز.

وتتجه كل الأنظار الآن إلى المستشار الألماني المقبل فريدريش ميرتس الذي يصل إلى بروكسل لعقد لقاء مع رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، قبل ساعات من بدء القمة عند الظهر.

وفي سياق التقلبات الجذرية التي طرأت على الوضع الجيوسياسي جراء مواقف ترامب، كشفت المفوضية الأوروبية عن خطة لـ«إعادة تسليح أوروبا» تقضي برصد حوالى 800 مليار يورو.

وفي هذا السبيل، يجري بحث السماح للدول الأعضاء بزيادة إنفاقها العسكري بدون إدراجه ضمن العجز في ميزانياتها.

وكتبت فون دير لايين في رسالة وجهتها إلى قادة دول الاتحاد أن «أوروبا تواجه خطرا واضحا وآنيا بحجم لم يعرفه أي منا في حياته».

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأربعاء في كلمة إلى الفرنسيين أنه يعتزم «فتح النقاش الاستراتيجي» حول وضع أوروبا تحت حماية المظلة النووية الفرنسية.

أعلنت واشنطن الاثنين تجميد مساعدتها العسكرية لأوكرانيا وسط تقارب لافت مع الكرملين منذ المكالمة الهاتفية المطولة التي أجراها ترامب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 12 فبراير.

وأوضح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) جون راتكليف الأربعاء أن هذا القرار الذي يقوض بحسب الخبراء قدرة كييف على الدفاع عن نفسها بوجه الغزو الروسي، يشمل كذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية، رغم أن هذا التعاون عنصر أساسي يعول عليه الجنود الأوكرانيون في ساحة المعركة.

ومن الجانب الأوروبي، تعهد التكتل تقديم حوالى 30 مليار يورو لأوكرانيا خلال العام 2025، ولا ترى دول عدة ضرورة لزيادة هذا المبلغ في الوقت الحاضر.

وبعدما قامت كييف بالعديد من مبادرات التهدئة حيال الولايات المتحدة إثر المشادة الكلامية الصادمة بين زيلينسكي وترامب الأسبوع الماضي في المكتب البيضوي حين هدد الرئيس الأمريكي بـ«التخلي» عن أوكرانيا، أعلنت الأربعاء العمل على مفاوضات جديدة مع الأمريكيين.

ويطالب زيلينسكي حلفاءه الغربيين بضمانات أمنية متينة في إطار مفاوضات محتملة، للتثبت من عدم تعرض بلاده لهجوم روسي جديد في المستقبل.

وكتب الأربعاء على شبكات التواصل الاجتماعي «نريد جميعا مستقبلا آمنا لشعبنا. لا إطلاق نار مؤقتا، بل وقف الحرب بصورة نهائية».

وكان زيلينسكي عرض الثلاثاء هدنة مع روسيا في الجو والبحر لبدء مفاوضات حول «سلام دائم» بـ«قيادة» ترامب، كما أبدى استعداده لتوقيع اتفاق إطاري مع الولايات المتحدة حول استغلال الموارد المعدنية الأوكرانية، وهو ما يطالب به الرئيس الأمريكي.

وأكد ماكرون أن موسكو «حولت النزاع الأوكراني إلى نزاع عالمي» مشددا على أن «الوقوف متفرجين سيكون من الجنون».

لكن ليس هناك إجماع على سبل التحرك. وفي هذا السياق، حذر رئيس الوزراء المجري القومي فيكتور أوربان المؤيد لترامب، من أي استنتاجات خطية بشأن أوكرانيا في نهاية القمة، في موقف يهدد بكشف الانقسامات بين الأوروبيين في العلن.

وقال دبلوماسي أوروبي ملخصا الوضع «الهدف بشأن أوكرانيا هو التوصل إلى اتفاق بين الأعضاء الـ27 جميعهم أو ما يقارب ذلك» مؤكدا «سنتقدم في مطلق الأحوال. المهم أن تحصل أوكرانيا على دعم».

من ناحية أخرى ذكر مسؤولون في أوكرانيا، أمس الخميس، أن روسيا شنت غارة جوية أخرى على أوكرانيا الليلة الماضية، ما أسفر عن مقتل 6 أشخاص، نقلا عن وكالة الأنباء الألمانية.

وأفادت السلطات أن هجوما على فندق يقع في مدينة «كريفي ريه» الصناعية في جنوب شرقي البلاد، أسفر عن مقتل 4 أشخاص.

تتمات

سفراء الصباح :

الصعيد العربي، وترحيبا شديدا بمضامينها، التي شددت على عدم المساس بحقوق الشعب الفلسطيني، ورفض أي محاولات لتهجيره من أرضه، تحت أي مسمى من المسميات.

في هذا الإطار، أكد سفير دولة فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب، ان خطاب ممثل سمو امير البلاد الشيخ مشعل الاحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في مؤتمر القمة العربي غير العادي والذي عقد في جمهورية مصر العربية، خطابا يحمل في طياته رسالة كويتية واضحة لا تقبل النقاش، تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية ومحاولات للتهجير القسري من أرضه، وإنهاء القضية الفلسطينية برمتها، وعزز الموقف الفلسطيني والعربي لمواجهة هذه المخططات.

وقال السفير طهبوب في تصريح لـ «الصباح»، إن تأكيد دولة الكويت على ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني هو جريمة تطهير عرقي، يعيد على تأكيد المؤكد بان دولة الكويت ثابتة على مواقفها وخطوطها الحمراء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ودعمها اللامحدود للشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أضاف : لقد كان خطاب ممثل سمو أمير البلاد، سمو ولي العهد ، من القوة بمكان، من اجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على ارضه ودافعا قويا لتعزيز الموقف العربي الموحد، في مواجهة كل محاولات ومخططات تهجير شعبنا الفلسطيني من ارضه ووطنه، فتحية للكويت وقيادتها وشعبها الوفي .

من جهته أشاد سفير مصر لدى الكويت أسامة شلتوت، بكلمة الكويت التي ألقاها ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في القمة العربية الطارئة التي استضافتها مصر الثلاثاء الماضي، « فهي تجسيد واضح للموقف الكويتي الذي يتطابق مع الموقف المصري والعربي، النابع من العروبة، وهو موقف اصيل نحو حقوق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في تصريح للسفير شلتوت خلال حضوره وبرفقته اركان البعثة الدبلوماسية المصرية، إلى قصر الشويخ مساء أمس الأول «الأربعاء»، لتقديم التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخ ناصر المحمد، بمناسبة شهر رمضان المبارك .

وأكد شلتوت وموقف الكويت ليس بغريب عليها، حيث انها تسعى دائمًا وأبدا إلى ارساء السلام والاستقرار في المنطقة ، كما تقوم الكويت بدورها الحيوي مع الدول العربية في دفع الجهود حتى تصبح للعرب كلمة موحدة حيال القضية المحورية لهم وهي القضية الفلسطينية.

وحول دعوة القاهرة لعقد هذه القمة العربية الطارئة،اكد السفير شلتوت ان مصر ومنذ احداث 7 اكتوبر 2023، دعت إلى مؤتمر قمة للسلام ولم تنقطع الجهود المصرية بعد ذلك والتي تأتي بالتضافر مع جهود الدول العربية جميعا وايضا جهود منظمة التعاون الإسلامي في نصرة القضية الفلسطينية، فهي قضية العرب الاولى والمحورية التي يدافع عنها كل عربي .

أضاف : ومصر لم تتأخر يوما في الدفاع عن القضية الفلسطينية، ولهذا جاءت القمة لتؤكد على الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967.

ولفت إلى أن بيان القمة شدد على ان العرب يقفون على قلب رجل واحد، وتجديد التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعلى الحل السياسي الذي سيشيع السلام في المنطقة .

واكد شلتوت على ان الدول العربية قادرة على اعادة إعمار غزة وفقا للخطة المصرية، وهناك الدعم العربي الموحد للخطة للتعافي واعادة الإعمار .

من جهة أخرى، أعلن السفير المصري عن استقبال القنصلية لطلبات من مصريات حصلن على الجنسية الكويتية « المادة 8 «، بهدف استعادة الجنسية المصرية، وتم إرسال هذه الطلبات إلى القاهرة لدراستها حسب اجراءات القانون المصري الذي يسمح بازدواج الجنسية وينظم عملية التنازل عنها وكيفية استردادها، مشيرا الى ان هذا الأمر يستغرق من 3 شهور الى سنة واحدة.

وأكد ان القنصلية مستمرة في تلقي مثل هذه الطلبات والمستندات المطلوبة لإرسالها إلى القاهرة.

وعلى صعيد حضوره لتقديم التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخ ناصر المحمد، أعرب السفير شلتوت عن سعادته بتواجده واعضاء السفارة المصرية في ديوان سمو الشيخ ناصر المحمد للتهنئة بشهر رمضان الفضيل، مؤكدا حرصه واعضاء السفارة وابناء الجالية المصرية الذين ينعمون برعاية كريمة من قيادة وحكومة الكويت، على زيارة الدواوين ، معتبرا أن هذه الزيارات نتاج المحبة التي تكنها القيادة والحكومة والشعب المصري لقيادة وحكومة وشعب الكويت الشقيق .

الكويت مركزاً

وقال وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر، في مؤتمر صحفي عقد بالمناسبة، إن الشراكة مع «مايكروسوفت» تأتي ترجمة للتوجيهات السامية لحصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد، وبمتابعة حثيثة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبد الله.

وأكد الوزير العمر أن تلك الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لدعم جهود الدولة وتحقيق رؤيتها الطموحة إلى جانب دعم خطط التنويع الاقتصادي، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

وأشار إلى أنها ستساهم أيضا في تأهيل القوى العاملة الوطنية، لمواكبة أحدث المستجدات وتمكينها من تولي أدوار قيادية في المجالات التكنولوجية، مضيفا أن إنشاء مراكز البيانات الجديدة سيعمل على معالجة التحديات الوطنية، وبناء منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي تدعم التنمية وتعزز الاقتصاد الرقمي وتحسن الخدمات العامة.

وأكد أن الحكومة ستوفر لموظفيها حلول «Copilot for Microsoft 365»، ما يجعل الكويت من أوائل الدول في المنطقة التي تعتمد هذه الحلول المتقدمة بشكل شامل، ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرة في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية في الجهات الحكومية.

وأوضح العمر أن «مركز التميز الخاص بحلول Copilot» سيتم إطلاقه لتقديم الاستشارات والموارد اللازمة، لضمان تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في جميع القطاعات.

أضاف أن الاستثمار المستمر في هذا المجال يأتي استجابة للطلب المتزايد من المؤسسات والشركات الكويتية، على حلول الحوسبة عالية الأداء، والوصول السريع إلى خدمات «مايكروسوفت» المتقدمة، مشيرا إلى أن مراكز البيانات الجديدة ستلعب دورا محوريا في توفير خدمات سحابية متطورة، تسهم في تسريع التحول الرقمي وتبني الخدمات السحابية في مختلف القطاعات.

وشدد على أهمية توفير بنية تحتية رقمية جاذبة للشركات العالمية والباحثين والمبتكرين، والمساهمة في دعم بيئة ريادة الأعمال عبر توفير الموارد والخبرات اللازمة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا.

من جانبه أكد رئيس «مايكروسوفت» في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا سامر أبو لطيف، خلال المؤتمر الصحفي، أن الشراكة مع دولة الكويت تعزز البنية التحتية الرقمية للدولة وتسهم في استدامة الازدهار الاقتصادي، مضيفا أن التزام «مايكروسوفت» بتطوير البنية السحابية للكويت، يعكس رؤيتها في تمكين المؤسسات الحكومية والخاصة وتعزيز بيئة الابتكار والاستثمار.

وأوضح أبو لطيف أن «مايكروسوفت» ستعمل مع الحكومة الكويتية على تنفيذ مبادرة «Cybersphere» لتعزيز الأمن السيبراني في القطاع الحكومي، من خلال بناء منصة أمنية تستخدم حلول «مايكروسوفت»، لحماية البنية التحتية الرقمية الوطنية من التهديدات الإلكترونية.

وأشار إلى أن الشركة ستطلق برنامجا شاملا لتطوير المهارات الرقمية لدى القوى العاملة في الكويت، يركز على مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتقنيات الناشئة لضمان جاهزية الكفاءات الوطنية لسوق العمل المستقبلي.

وتعد «مايكروسوفت – Nasdaq "MSFT"@micr soft» شركة رائدة عالميا في تقديم الحلول التقنية المبتكرة، حيث تعمل على تطوير منصات وأدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي وفق مبادئ أخلاقية ومسؤولة، لتمكين الأفراد والمنظمات من تحقيق المزيد من الإنجازات

الحويلة : حملة

مسؤولي الوزارة والهيئة وعدد من ذوي الإعاقة والمسنين والأبناء المشمولين بالرعاية.

وقالت الحويلة إن إطلاق الحملة يأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، بتوطين العمل الخيري.

وأفادت أن الحملة ستتم عبر منصة المساعدات المركزية، حيث تتيح للمستفيدين التقديم باستخدام الرقم المدني وتحميل المستندات والبيانات المطلوبة بكل سهولة ويسر.

وأكدت أن الحملة ستنفذ تحت إشراف الوزارة وبالتعاون مع الجمعيات الخيرية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكافل الاجتماعي والتخفيف عن كاهل الأسر المتعثرة.

وأشادت بجهود العاملين في الوزارة والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة مؤكدة التزامها بتعزيز التواصل مع المستفيدين وتقديم خدمات تحقق أعلى مستويات الجودة والراحة لهم.

من جانبه أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة الدكتور خالد العجمي، أهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز أواصر المحبة بين المسؤولين والمشمولين بالرعاية.

بدوره شدد وكيل قطاع الرعاية الاجتماعية بالوزارة الدكتور جاسم الكندري، التزام الوزارة بتوفير بيئة داعمة تضمن تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، مشيرا إلى أن قطاع الرعاية الاجتماعية يمثل ركيزة أساسية في منظومة العمل الاجتماعي.

«اللجنة العليا» :

اكتسبها معهم بطريق التبعية.

كما قررت اللجنة سحب الجنسية الكويتية وفقا للمادة «13» فقرة «4» من قانون الجنسية الكويتية رقم «15» لسنة 1959م وتعديلاته من حالة واحدة «مصلحة عليا للبلاد».

روبيو بـ «علامة الصليب»

تحرق فيه أغصان ويضع المتدينون رمادها على وجوههم

وسأله المذيع عن منشور الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي وجه فيه تهديدات إلى حماس، فرد روبيو: «نأمل أن يفعلوا ما قاله بالضبط، فقد نفد صبر الرئيس، وسئم الألاعيب»، مضيفاً أنّ الرئيس التقى بعض المحتجزين الإسرائيليين الذين أطلق سراحهم واستمع إلى قصصهم، وأنه «غاضب وسئم مشاهدة هذه الفيديوهات كل عطلة نهاية أسبوع حيث يُطلَق سراح الرهائن الذين يبدو عليهم الضعف، وسئم تسليم الجثث، وأحيانا تكون الجثث خاطئة».

وقال: «لقد كان الرئيس واضحاً منذ البداية، وخلق المساحة والوقت لحل هذه المشكلة، والآن حان الوقت لرؤية نهاية لها، فقد ظل هؤلاء الأشخاص في الأسر الآن لأكثر من عام ونصف»، مضيفاً أنهم «وحوش» (حماس)، داعياً حركة المقاومة الفلسطينية إلى أن «يأخذوا تهديداته على محمل الجد»، لأنه «إذا قال إنه سيفعل شيئاً فسيفعله».

ونشر ترامب عبر منصته الرسمية، بياناً، أمس الأربعاء، قال فيه إنّ على حركة حماس أن «تطلق سراح جميع الرهائن فوراً وتعيد الموتى منهم، وإلا فإن أمرها قد انتهى»، مضيفاً أنّ إدارته «أرسلت لإسرائيل كل ما تحتاجه لإنهاء المهمة ضد حماس». وردا على ذلك، قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم: «هذه التهديدات تعقد المسائل في اتفاق وقف إطلاق النار، وتشجع الاحتلال على عدم تنفيذ بنوده»، مضيفاً: «هناك اتفاق وُقّع، وكانت واشنطن وسيطة فيه، ويتضمن إطلاق سراح كل الأسرى على 3 مراحل، وحماس نفذت ما عليها بالمرحلة الأولى، أما (إسرائيل) فتتهرب من المرحلة الثانية».